

فاعلية منصة موودل في التعليم عن بعد

قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تامنغست أنموذجا

The Effectiveness of the Moodle Platform in Distance Education – The Department of Arabic Language and Literature at the University of Tamanrasset as a Model."

عبد القادر قرماط⁽¹⁾ * مصطفى قرماط⁽²⁾.

⁽¹⁾ جامعة تمنراست، الجزائر، garmat.abdelkader@univ-tam.dz

⁽²⁾ جامعة الأغواط، مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب

الرياضي، الجزائر، m.garamt@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/24؛ تاريخ القبول: 2025/05/12؛ تاريخ النشر: 2025/06/07

ملخص:

لقد عرف التعليم بصفة عامة والتعليم العالي منه خاصة اضطرابا بسبب فرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي كورونا المستجد، مما استلزم عنه الإغلاق المفاجئ للجامعات، وإيجاد حلول لتفاهم مشكلة عدم استمرارية ومزاولة التعليم التقليدي وأمام هذه التحديات سارعت الجزائر كغيرها من دول العالم إلى تبني العديد من الطرق والإجراءات الاستراتيجية لضمان استمرار العملية التعليمية التعليمية لكافة المستويات التعليمية، ومن بين هذه الإجراءات الانتقال مؤقتا إلى التعليم عن بعد من خلال توفير المادة العلمية، وتسهيل الوصول إليها إلكترونيا عن طريق إنشاء تطبيقات ومنصات تعليمية لوضع الدروس على الخط لفائدة الطلبة الجامعيين.

سنحاول في هذه المقالة عرض المشهد التعليمي عن بعد من خلال منصة موودل بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تامنغست.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد؛ التعليم الإلكتروني؛ منصة موودل؛ جامعة

تامنغست.

Abstract:

Education in general, and higher education in particular, experienced disruption due to the lockdown imposed as a result of the COVID- pandemic. This led to the sudden closure of universities and necessitated a search for ways to continue teaching and learning using the methods that were in place before the outbreak. Like many other countries around the world, Algeria quickly adopted a number of measures, including a temporary shift to distance education and learning. This was done by providing educational content and delivering it electronically through the creation of various applications and educational platforms for posting lessons online, enabling university students to benefit from them. In this presentation, we will attempt to showcase the educational experience conducted remotely through a dedicated platform called "Moodle" in the Department of Arabic Language and Literature at the University of Tamanrasset.

Keywords: higher education the COVID; pandemic; lessons online; University of Tamanrasset.

1. مقدمة :

لقد أوجدت جائحة كوفيد-19 أكبر انقطاع في نظام التعليم؛ كانت أبرز إفرازاتها الإغلاق المفاجئ لمؤسسات التعليميّة، ممّا خلق اضطرابا في التعليم العالي، لذا لجأت العديد من الدول لإيجاد حلّ بالتعليم عن بعد.

تبنّت الجزائر الإجراءات الاستراتيجية لضمان استمرار العملية التعليمية التعليمية، بإدراج منصات على المواقع الرسمية، بهدف توفير المادة العلمية على الخطّ، وتسهيل الوصول إليها إلكترونيا. واتخذت جامعة تامنغست إجراءاتها لمواصلة الرسالة العلمية، منها نظام الدفعات وتكثيف البرامج، والتعليم عبر منصة مودل.

أولا- الإطار المنهجي للدراسة:

1-1- مشكلة الدراسة وأسئلتها: تكمن مشكلة الدّراسة في الانتقال المؤقت لجامعة

تامنغست من نمط التعليم الحضوري إلى نمط التعليم عن بعد الذي فرضه الحجر الصحي موسم: 2020/2021، واستعدادات الأساتذة والطلبة لاستخدام منصة موودل، وفاعليتها في تحقيق الكفاءة للتعلّم، ما سُمي بالتّعليم الإلكتروني لغرض تحقيق الفاعلية الشاملة في تعليم اللغة العربية، وعليه نطرح الإشكال الآتي:

• ما مدى فاعلية منصة موودل في العملية التعليمية التعلمية، وانعكاسها على التحصيل العلمي للطلبة؟

2-1- أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية: تتمثل في تسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد وفاعليته بجامعة تامنغست من خلال التعامل مع منصة موودل، ممثلا في أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها وطلبته.

3-1- أهداف الدراسة:

- أ. التعرف على الوسائط المتبعة في التدريس عن بعد بقسم اللغة العربية وآدابها.
- ب. التعريف بمنصة موودل المضمنة في موقع جامعة تامنغست.
- ج. الكشف عن الفاعلية التي تحققها في العملية التعليمية التعلمية.
- د. إبراز أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ والطالب كليهما في التعامل مع المنصة.

4-1- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

أ. الفاعلية: يمكن تقديم مفهوم متوازن لمصطلح الفاعلية، ويكون قرينا بعلم النفس بأنها ذلك "الشعور الذي ينتاب الإنسان لتصدر عنه تصوّرات ومخترعات، ويمنحه القدرة الخفية على إدراك الأشياء وتبليغ رسالته، وهي القدرة على إحداث تأثير"⁽¹⁾. ومن الناحية العملية فإن مفهومها يتعلق بتلك "القوة الداخلية الكافية التي تبعث في النفس القدرة على الاستمرار في العمل الدؤوب والحركة المستمرة لتحقيق أفضل النتائج الممكنة سواء على المستوى الفردي أو الجماعي في إطار التّصور الصحيح، وتعبّر عن نسبة تحقيق الأهداف المرجوة والمبتغاة خلال الأداء أو بعد الأداء"⁽²⁾.

□ أ - شرين عبد الحفيظ البحيري. فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي المتكامل: دراسة تطبيقية على الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني. جامعة المنوفية، مصر، 2019، ص14.

(2) - المرجع نفسه، ص 14

- المدلول الاصطلاحي: تعددت مفاهيم التعلم: ورد بمعنى الانتقال من مستوى معرفي وكفائي إلى مستوى أعلى بإضافة معلومات جديدة بمساعدة المدرّس، وبواسطة نشاطات مناسبة، وهي عملية تقتضي بناء الكفاءات، ولا يُكتفى فيها بتلقّي المعارف فقط، كما يمكن أن يتمّ التعلم خارج أسوار المدرسة، ويعرّف الحيلة محمد محمود التعلم بأنه 'التّصميم المنظم للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء'.⁽¹⁾ أمّا التعلّم (التحصيل) بمعناه المنهجي المرتب بمراحل مؤثرة فهو عملية يمكن أن يُدرّك الفرد بها قضية تعليمية ما، ويتفاعل معها، ويشغف بها، ومن خلالها يكتسب جملة من الخبرات والمهارات والكفاءات ليتطور في مجالات عديدة تهتم تكوينه. وعلى خلاف المفهوم المعرفي الصرف فإنّ التعلّم أيضاً تمثله المكتسبات والخبرات والمهارات، والمواقف والقيم التي تضاف إلى الناحية المعرفية.

التعليم في المدلول الاصطلاحي: يمثل إلينا «التعليم مقابل التدريس، نشاطا تواصليا، يهدف إلى إثارة التعلّم وتحفيزه، وتسهيل حصوله؛ إنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللّجوء إليها بشكل قصدي ومُنظم». ⁽²⁾، ويمكن تعريفه من ناحية أتوماتيكية، بأنّه "نقل المعلومات المنسقة في حصص قابلة للاستظهار والحفظ، ومُودعة في كتب مدرسية معينة". ⁽³⁾

ثمة مفاهيم كثيرة ومتعددة لمصطلح للتعليم، وأغلبها يصبّ في كونه عمل منظم، ومنهجي بالأساس يمكن من تغيير سلوك المتعلم، وتعزيز قدرته على المعرفية والمهارية نحو الأفضل.

التعليم الإلكتروني:

هو الطرائق التعليمية التي تستخدم الوسائل التقنية الحديثة، من "حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو داخل حجرة الدراسة، أي استخدام

(1)- الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2000، ص 77.

□ أ - صالح بلعيد... دروس في اللسانيات التطبيقية. الجزائر: دار هومة، (2000)، ص 53.

(3)- غالب حنا.. مواد وطرائق التعليم في التربية المجددة. بيروت/لبنان، (1966)، 322.

التكنولوجيا الحديثة لنقل المحتويات التعليمية بأقصر وقت وتكلفة⁽¹⁾.

ب. التعليم عن بعد: يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ "أجهزة كمبيوتر ومواقع أنترنت وفيديو تفاعلي وبرامج محادثة واتصالات تلفونية وتلفزيون تعليمي لإحداث التفاعل بين هيئة التدريس والطلاب.⁽²⁾ بتلقين المحتويات التعليمية عن بعد، واستخدام المنصات الرقمية أو الافتراضية⁽³⁾.

ج. العملية التعليمية التعلّمية: نسق يشمل الكفاءات والمادة والطرائق والوسائل والمعلم و"تمكين المتعلّم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة، وما الطُّرق التربوية المختلفة، والأعمال المدرسية على اختلاف أنواعها، إلا وسائلها تستثير المعلم وتُوجّه عملياته التعلّمية"⁽⁴⁾، وتستدعي "تهيئة المواقف ومشاريع العمل، وتزويد الطالب بالمهارات العلمية والمهنية، والعمل على خلق الشخصية المفكرة للتعبير عن نفسها"⁽⁵⁾.

د. تكنولوجيا التعليم: يمكن اختصارها في هذا المفهوم وهو ذلك "العلم الذي يعمل على دمج المواد والآلات وتقديمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه، ويقوم في الوقت الحاضر على نظامين الأول هو الأدوات التعليمية، والثاني المواد التعليمية والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة.⁽⁶⁾، والملاحظ أنّ يجمع بين الفكر التعليمي، ووظيفة الآلة التكنولوجية.

منصة موودل: مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر الخطّ، والتي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج للمعلومات، "الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتيسيره عبر الانترنت وهي

(1) - ينظر: الحربي محمد صنت، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين "رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. 3107هـ، ص22.
□ أ - حليلة الزاحي. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق بجامعة سكيكدة. مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة(2011/2012).

□ أ - لي أيزر شلوسر ومايكل سيمونسن، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني (ترجمة نبيل زاد عزمي) مكتبة بيروت، مسقط، ط2، 2015، ص1-2.

□ أ - فاخر عاقل فاخر. التعلم ونظرياته دار العلم للملايين، بيروت/لبنان: (المجلد ط1). (1973). ص11

□ أ - صالح بلعيد. دروس في اللسانيات التطبيقية، ص21.

□ أ - حليلة الزاحي. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، ص33.

المحيط الافتراضي للتعليم كما أنها منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال.⁽¹⁾ منصة خدماتية تفاعلية، توفر العديد من الخصائص والمميزات المساعدة على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

5-1- حدود الدراسة ومحدداتها:

أ. الحدود البشرية والمكانية: أساتذة وطلبة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تامنغست. مكونة من 20 أستاذًا، و30 طالبًا سنة أولى ليسانس.

ب. الحدود الزمانية: شملت فترة الفصل الثاني من العام الجامعي 2020/2021.

ثانيا- الإطار النظري للدراسة:

2-1- نبذة تاريخية للتعليم عن بعد:

أ. التعليم بالمراسلة: إنَّ التعليم عن بعد عمره يقارب 160 عامًا، وتجلّى في دول منها:

- إنجلترا: سمحت إدارة البريد عام 1840م التي كانت في منشأة "إيزاكيتمان Issac Pitman" بتقديم تعليم للاختزال عن طريق المراسلة، وبعدها بثلاثة أعوام، تم تقديم التعليم بطريقة مؤسسية منظمة عن طريق جمعية المراسلة التي أسسها سير "إيزاكيتمان".

- الو م أ: أقامت كلية شوتوكا للدراسات الحرة للفنون بين عامي 1883م و 1891م بمنح درجات علمية للطلاب الذين أتموا بنجاح المقررات الصيفية الحرة للفنون عن طريق المراسلة، التي كان يرأسها البروفيسور ويليام ريني هاربر William Rainey Harper، حيث آمن أنَّ المستقبل سوف يعزز الأسلوب الجديد من التعليم.

ب. الاتصالات الإلكترونية: ساهم في إحداث تغيرات في بيئة الدراسة، حيث استخدمت التسجيلات الصوتية في تعليم غير المبصرين وفي تدريس اللغات، ثم استخدمت الأدوات والأجهزة المعملية في تدريس موضوعات مثل الإلكترونيات والهندسة الإذاعية. ودور تكنولوجيا الأقمار الصناعية موسّعة دور التليفزيون التعليمي.

□ أ - أحمد حسينة. درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء استعمال درس على منصة مودول. مجلة العلوم الاجتماعية، 15 (2018). ص(26).

2-2- أسباب ظهور جامعات التعليم عن بعد:

لقد أورد هولمبرج Holmberg مجموعة من الأسباب:

- الشعور بالحاجة في معظم دول العالم للتوسع في التعليم الجامعي.
- إدراك أنّ الكبار ممن يرتبطون بوظائف، أو ممّن لديهم مسؤوليات عائلية، أو التزامات اجتماعية يشكلون نسبة كبيرة من الطلاب المتوقع استقبالهم بدون تفرغ.
- الإيمان بجذوى وأهمية الاستخدام الاقتصادي للمصادر التعليمية المختلفة باستخدام هذا الأسلوب من التعليم⁽¹⁾.

ثالثا- الإطار التطبيقي للدراسة:

1-3- الإجراءات ومنهجية الدراسة:

أ- منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي المُدعم بأداة التحليل.

ب- عينة الدراسة:

تحليل نتائج الاستبيان:

أ- الأسئلة الخاصة بالأساتذة:

تعد الدراسة التطبيقية عنصراً هاماً في إعداد البحوث العلمية لجمع آراء المتخصصين لدقتها وموضوعيتها:

المعينة الميدانية: جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث، وتفرع إلى:

أ- تحديد عينة الدراسة: تمّ رصد العينة المستهدفة للاستطلاع، وهي كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تمنراست، بتوزيع (20) استبانة على أغلب أساتذة الكلية (15 ذكور) و (05 إناث)، و (30) استبانة موجهة لطلبة القسم، (04 ذكور)، و (26) إناث).

□ أ - لي أيزر شلوسر ومايكل سيمونسن، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني (ترجمة نبيل زاد عزمي)، ص13

ب- تمّ تصنيف الاستبانات المسترجعة، وتحليلها اعتماداً على:

الأسئلة الموجهة لعينة الأساتذة: (40 سؤالاً)، مقسّمة على أربعة محاور حيث يتمثل المحور الأول في جمع البيانات الشخصية، أما المحور الثاني: فقد حوى مجموعة متباينة من الأسئلة (7) تهدف لمعرفة آراء الأساتذة، ومدى تحقيقها للفاعلية في التعليم؟ أما المحور الثالث فيهدف لمعرفة نوع الوسائل التقنية الحديثة الغالبة الاستخدام في التعليم وقُدرت ب(12) سؤالاً، الأسئلة المتبقية تتعلق بالمحور الرابع حول التعليم الإلكتروني (17) سؤالاً.

ج الأسئلة الموجهة للطلبة : قُدر عدد الأسئلة ب(30) سؤالاً، في أربعة محاور حيث حُصّ سؤالين بالمحور الأول الخاص بالمعلومات الشخصية، أما المحور الثاني فقد حوى مجموعة من الأسئلة تتعلق بالطالب: تعليمه، تخصصه (4) أسئلة، و(16) خاصة بالتعليم الإلكتروني ووسائله التقنية، و(10) أسئلة للتعليم في المنصة الرقمية ومدى التفاعل معه.

د- الإشكالية العامة: ما مدى تحقيق تكنولوجيا التعليم للفاعلية في تعليم اللغة العربية؟

هـ- محاور الدراسة: التّركيز على التعليم الإلكتروني بالمنصات الرقمية والوسائل التكنولوجية.

و- أهمية الدراسة: زيادة التوعية بأهميته في تعليم اللغة العربية، معرفة أهم الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم في استخدام التقنيات الحديثة.

ي- منهج الدراسة: فرضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، مدعماً بالإجراء الإحصائي (المتوسط الحسابي).

2- تحليل نتائج الاستبانات:

(أ)- الاستبانات الخاصة بالأساتذة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): جنس المستجوب:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	15	75%
أنثى	5	25%
المجموع	20	100%

نلاحظ أنّ أغلب المستجوبين ذكور، بنسبة 75% وفي المقابل نسبة الإناث 25 %، ولعل تفاوت هذه النسب يرجع إلى أن أغلبية هيئة التدريس تحوي العنصر الذكري، خاصة في قسم اللغة العربية، وهو ما جعل نسبة الذكور أكثر من 4/3، والإناث لا يتجاوز تعداد 4/1.

الجدول رقم(2): مؤهله العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
أستاذ مساعد أ	10	50%
أستاذ محاضر ب	4	20%
مصف الأستاذية	6	30%
المجموع	20	100%

بلغت نسبة الأساتذة المساعدين (أ) 50 %، مقارنة بأستاذ محاضر (ب) والذين قدرت نسبتهم ب: 20 % تلتها مصف الأستاذية والتي قدرت ب: 30 %، ولعل هذا التباين راجع إلى الدرجات العلمية والمؤهل العلمي.

المحور الثاني: المنصة الرقمية:

لقد احتوى هذا المحور على عدة أسئلة، لتبيين فاعلية المنصة الرقمية في نقل المحتويات التعليمية وآراء الأساتذة بها، وفيه سبعة أسئلة، ستة منها خاصة بالمنصة الرقمية، وواحد يحتوي على ثلاثة اختيارات تبين مستوى جودة الدروس المقدمة عبر المنصة الرقمية:

عنوان المحور	عدد الإجابات		النسبة المئوية
المنصة الرقمية	نعم	49	40%
	لا	71	60%
المجموع	120		100%

إن العدد الإجمالي لنعم (49) بنسبة 40 % أما لا (71) بنسبة 60 %، وهنا سنحاول تحليل نسبة كل سؤال من الأسئلة الستة من أصل 120:

- السؤال الأول: إمكانية المنصة الرقمية تعويض التعليم الحضوري، قدرت -نسبة نعم ب: 30 % أما لا ب: 70 %، ونرى أن العديد من الأساتذة لم يوافقوا على هذا الطرح،

ولربما هذا راجع إلى عدمت تهيئتهم، خاصة أن أغلبيتهم تعوّدوا على التعليم الحضوري.

-السؤال الثاني: يهدف إلى طرح عدد الحصص الكافية لحضور المتعلم افتراضياً (عن بعد) لم يوافق العديد على تخصيص حصة واحدة أسبوعياً، ب: 80 %، أما الفئة الأخرى فُدرت ب: 20 %، هذا ربما راجع إلى تنافي البرامج الحضورية مع البرامج الافتراضية، وشعورهم بعدم الأريحية لنقل المواد التعليمية في وقت ضيق للخصص المبرمجة.

-السؤال الرابع: لمعرفة هل البيئة الافتراضية مناسبة للممارسة التعليمية من جانب نقل المحتويات للطلاب، نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم، 20 % أما الذين أجابوا ب لا: 80 %، وهذا يعني أنّ المنصة لم تساعدهم.

-السؤال الخامس: ما مدى تجاوب الأساتذة لهذا النوع من النمط التعليمي، عن طريق إمكانية امتلاكهم حساباً في المنصة، النسبة الكبيرة فُدرت ب: 90 % لفئة نعم، ونسبة 10 % للفئة الذين أجابوا ب لا، والملاحظ أن الفئة الغالبة لديها اقتناع بمدى إيجابية التقنية في العملية التعليمية.

-السؤال السادس: هل الأساتذة الجامعيون تلقوا تكويناً أو تدريباً لاستعمال المنصة، أغلبيتهم لم يخضعوا للتكوين ونسبتهم: 60 % ممن أجابوا ب لا، إلى جانب الذين خضعوا للتكوين وهم بنسبة 40 %، ويعود ذلك إلى حداثة النظام، والذي يعد نمطاً مختلفاً عما كان عليه المعتمد .

-السؤال السابع: يبين الصعوبات التي تعترض الأستاذ في استعماله للمنصة الرقمية، واللافت للنظر أنها تعتمد اللغة الأجنبية، نسبة 55% أجابت ب لا، إلى جانب 45 % إجابة ب: نعم، وهذا يدل على وجود بعض الصعوبات فالنسبة متساوية.

خصّ تحليل السؤال الثالث بثلاثة خيارات، لمعرفة رأي الأساتذة حول جودة الدروس المقدمة عبر المنصة الرقمية:

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ما مدى جودة الدروس المقدمة عبر المنصة الرقمية	جيدة	1	5%
	متوسطة	13	65%
	ضعيفة	6	30%

المجموع	20	%100
---------	----	------

نسبة الإجابة بـ متوسطة: 65 % الإجابة بـ ضعيفة: 30 %، وما لفت انتباهنا إلى الفئة الأقل هي 5% والتي اختارها شخص واحد فقط .

نجد أنّ النسب متفاوتة، وهي أنّ معظم الأساتذة لم يتفّقوا على فاعلية المنصة الرقمية في العملية التعليمية، قد يرجع ذلك إلى الأسباب التي ذُكرت سابقاً.

المحور الثاني: الوسائل التقنية في العملية التعليمية: عدده اثنا عشر سؤالاً عشرة منها خاص بإجابات (نعم- لا)، يعرض السؤالان خيارين اثنين، باتباع منهجية التحليل:

عنوان المحور	عدد الإجابات	النسبة المئوية
الوسائل التقنية الحديثة	نعم	146
	لا	54
المجموع	200	%100

تظهر النسب المبينة العدد الإجمالي لنعم بنسبة 73% ولا بنسبة 27%، وهنا سنحاول تحليل نسبة كل سؤال من أصل 180 نحو:

-السؤال الأول: يهدف إلى معرفة هل يستعمل الأستاذ الحاسوب في المنزل ويستطيع منه نقل المحتويات التعليمية دون الحضور، فوجدنا أن نسبة نعم قُدرت ب: 100% ونسبة لا قُدرت ب: 0%، وهذا يدل على تمكّن كلّ الأساتذة من استعمال الحاسوب واستغلاله .

-السؤال الثاني: يطرح وسيلة من المتعارف أنها موجودة في كل بيت ولكن محاولة الاستفادة منها في التعليم أكثر من فوائدها المعتادة كمتابعة القنوات التعليمية ونقل الأفكار والمعارف عبر البث المباشر، فوجدنا الإجابة بنعم كانت 100% إلى جانب الإجابة بـ لا والتي كانت 0% . وهذا يعني تماشي العديد منهم مع هذه الوسيلة واستغلالها على أكمل وجه.

-السؤال الرابع: يسعى لمعرفة هل يستعين الأستاذ بالكتب الإلكترونية في شرح محاضراته للطلاب، وقُدرت نسبة نعم ب: 45% أما 55% لفئة الذين أجابوا بـ لا، وهذا يعود لأريحية الأساتذة للكتب الورقية ذات الطابع الملموس.

-السؤال الخامس: يهدف إلى رجوع الأستاذ الجامعي للمدونات الإلكترونية لتدعيم أو

شرح المقررات الدراسية، وجدنا نسبة 80% من الفئة التي أجابت بنعم عكس الفئة الأخرى والتي قُدرت بنسبة 20%، وتدل النسبة الكبرى على أن العديد من الأساتذة يرجعون للمدونات الإلكترونية في عرض وتنقيح المحتويات المقدمة لهم أو التي يقدمونها للطلبة.

-السؤال السادس: هل سبق وأن قدّم أحد الأساتذة درساً أو محاضرة باستخدام تقنيات التحاضر عن بعد فكانت الإجابات متباينة خاصة ونحن نعلم أن هذه التقنية استعملت كثيراً في الآونة الأخيرة من التدريس الجامعي، فقُدرت نعم ب: 60% إلى جانب الفئة التي أجابت ب: لا والتي قُدرت ب: 40%، وهذا يدل على اعتماد الأساتذة لمختلف الوسائل الحديثة في التعليم .

-السؤال السابع: والذي نبين من خلاله رأي الأساتذة في الإمكانيات التي توفرها الجامعة لدعم التعليم عن بعد والمتمثلة في الوسائل التكنولوجية الحديثة، فتحصلنا على 60% ممن أجابوا بنعم، و 40% ممن أجابوا ب: لا، وهذا يعني أن الجامعة لا توفر الوسائل المناسبة لهذا النمط من التعليم، وباعتبار أن الأساتذة هم من يستعملون ذلك بكثير فهم على دراية تامة بالأمر.

-السؤال الثامن: هل يفضل الأساتذة الوسائل التقنية الذكية على الوسائل التقليدية أو لا، وهل تعتبر بديلاً جيداً يعتمد عليه الأستاذ في العملية التعليمية، فوجدنا أن الكثير منهم يميلون للوسائل التقليدية فقُدرت نسبة الإجابة ب: لا ب: 75% إلى جانب 25% للذين أجابوا ب: نعم، ولربما يرجع هذا إلى تعود الأساتذة على الوسائل التقليدية أكثر من الحديثة.

-السؤال التاسع: هل يعتبر الأستاذ استعماله للحاسوب في التعليم عنصراً مشوقاً، أجاب أكثرهم بنعم بنسبة 90% أما الفئة الأخرى فأجابوا ب: لا بنسبة 10%، ومنه يتبين أن العديد وإن فضّلوا الوسائل التقليدية إلا أنهم يشعرون بمتعة كبيرة عند استعمالهم للحاسوب في التدريس.

-السؤال العاشر: والذي خص تقنية العرض الضوئي، وهل يعتبر وسيلة جيدة لتقديم ملخصات الدروس والبحوث وغيرها، فوجدنا أن العديد من الأساتذة يفضل استعماله في شرح الدروس التي تحتاج إلى التوضيح أكثر، وكذا تقديم الطلبة للعروض، فكانت نسبة الإجابة بنعم 75% إلى جانب 25% من الذين أجابوا ب: لا ولعلمهم يفضلون

العروض الارتجالية.

-السؤال الثاني عاشر: وهنا هل يحبب الأساتذة توجيه طلبتهم إلى الاستعانة بالكتب المصورة، فتبين لنا أن النسبة الكبيرة ممن أجابوا بنعم 80% إلى جانب 20% من الذين عارضوا هذا الاتجاه، وربما يعود الأمر كما عرجنا سابقا إلى أن العديد من الأساتذة لا يعتمدون على المدونات الإلكترونية.

بعد تحليلنا لإحصائيات الإجابة ب(نعم-لا) نتطرق إلى تحليل السؤال الثالث والذي خص خيارين المتمثل في ضرورة استعمال الأستاذ للحاسوب في إلقاء محاضراته فوجدنا الآتي:

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
هل الحاسوب ضروري في إلقاء المحاضرات	ضروري	12	60%
	غير ضروري	8	40%
المجموع		20	100%

عدد الأساتذة الذين يعتبرونه ضروريا بنسبة 60%، والفئة التي لا تعتبره ضروريا ب:40%، وهذا لا يدل على عدم استعمالهم للحاسوب ولكنهم قد يرجعون السبب إلى طبيعة الدرس المقدم .

- السؤال الحادي عشر: هل عدم إتقان الأساتذة لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة راجع إلى انعدام الخبرة في المجال الإلكتروني أو افتقارهم للتدريب فقط فقمنا بتحليله على النحو الآتي:

السؤال	الإجابات	العدد	النسبة المئوية
هل عدم إتقانك استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتمشى مع هذا النمط من التعليم راجع إلى	انعدام الخبرة في المجال الإلكتروني	13	65%
	افتقارك للتأهيل والتدريب	7	35%
المجموع		20	100%

يوضح الجدول مدى انعدام الخبرة في المجال الإلكتروني خاصة وأن النسبة الكبيرة

تمثلت فيه ب 65%، في حين الذين يحتاجون إلى تأهيل وتدريب تمثلت في 35% وهذا إن دل فإنما يدل على ضرورة تزويد الجامعة بخدمات تفصيلية وتدريبية تبين كيفية استخدام هذه الوسائل.

المحور الثالث: أسئلة تتعلق بالتعليم الإلكتروني ما إن كان يحقق الأهداف المرجوة منه في العملية التعليمية: تضمن 17 سؤالاً 9 خاصة بالإجابات (نعم-لا) وسؤالين متعدد الخيارات، إضافة ل 6 مفتوحة نحو:

عنوان المحور	عدد الإجابات	النسبة المئوية
التعليم الإلكتروني	نعم	106
	لا	74
المجموع	180	100%

تظهر النسب في الجدول أعلاه العدد الإجمالي للإجابات (نعم-لا) والتي كانت كما يلي:
تعداد نعم ب 106 مقابل 59%، أما لا بتعداد 74 مقابل 41% من أصل 180، وعليه سنحاول تحليل كل سؤال على حده.

- السؤال الأول: حاولنا تحديد أحد المعوقات الخاصة بالتعليم الإلكتروني والمتمثلة في التكلفة المادية لاستعمال الأنترنت، حيث قُدرت نسبة الذين يرون بأن هذه المشكلة من المعوقات التي تؤثر على التعليم الإلكتروني 25% أما الفئة الأخرى كانت بنسبة 75%، وهذا يعني أن النسبة الكبرى لا يرون أن العنصر المادي عائق، ويُمكن أن نرجع ذلك إلى الاستطاعة المادية لدى هذه الفئة.

- السؤال الثاني: هل تساهم الجامعة في دعم البحوث والدراسات لكل الكليات مادياً ومعنوياً التي تعتمد التعليم الإلكتروني والتي لقيت تفاعلاً معه، فتحصلنا على نسبة 85% ممن أجابوا بنعم ونسبة 15% ممن أجابوا ب:لا وهذا يعني أن جُلّ الأساتذة يلاحظون مساهمة الإدارة في الدعم المعنوي والمادي لنجاح التعليم الإلكتروني بحسب التخصصات لكل كلية.

- السؤال الثالث: هل الدعم يؤثر على قابلية الأساتذة الذين يدرسون في الكليات إلى العزوف عن استعمال التعليم الإلكتروني، ولكننا وجدنا أن النسب متساوية ممن أجابوا

بنعم 50% و 50% ممن أجابوا ب: لا ولربما تعود هذه النسب المتماثلة لما طرحناه في السؤال السابق وهو الرجوع لطبيعة المادة التدريسية المقدمة.

-السؤال الخامس: العديد من الأساتذة يقومون بتكوين تعليمي للمهنة التي يمارسونها فهل يستطيع الأستاذ الجامعي أن يستغل هذا النوع من التعليم لزيادة تمهيته في العمل؟ أغلبية الأساتذة أجابوا بنعم بنسبة تُقدر ب: 85% إلى جانب 15% ممن أجابوا ب: لا، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها يستعملون هذا النمط خاصة فيما يتعلق بالتكوين النوعي لفائدة الأساتذة المدرسين في إطار الساعات الإضافية أو التعاقد.

- السؤال السابع: هل يشعر الأساتذة بالرضا عن طريقة تقديم الدروس في التعلم عن بعد، فتعددت الإجابات فيه ممن أجابوا بنعم بنسبة 30%، إلى جانب 70% ممن أجابوا ب: لا و يعد هذا لعرض فاعلية هذه التقنيات في التدريس فوجدنا أن النسبة الكبرى للذين ينكرون هذه الجودة .

-السؤال الثامن: حاولنا تسليط الضوء على الجانب النفسي للأساتذة حول ما يشعرون به حول تغيير دورهم من ملقنين في الطرق التقليدية إلى موجهين في الطرق الحديثة، الإجابة بنعم قُدرت ب: 60%، ولعل هذا راجع كما عرجنا سابقاً إلى عدم تهيئتهم لمواكبة هذا النمط من التعليم، عكس الفئة الأخرى التي قُدرت بنسبة 40%.

-السؤال العاشر: هل يعدّ التعليم الإلكتروني فرصة للتطوير وفتح مجالات تخصصية أخرى خاصة فيما يخص حوسبة اللغة واللسانيات الحاسوبية كتخصص، نسبة الذين أجابوا بنعم 80%، أما لا بنسبة 20%، وهذا يعني أن أغليبيتهم يطمنون هذا التطوير، مقارنة بالدول العربية التي تهتم بحوسبة اللغة العربية وتطويعها في نظم الحاسب الآلي.

-السؤال الثالث عشر: يخص ملاحظة الأساتذة في زيادة تحصيل طلبتهم بعد تعميم هذا النمط من التعليم في التدريس فالعديد منهم أجابوا بنعم 80% عكس الفئة التي خصت الإجابة ب: لا قُدرت ب: 20%، وهذا يعني أن النسبة الكبيرة ترجع إتقان الطلبة للتقنيات الحديثة في التعليم الإلكتروني يسهل زيادة تحصيلهم الدراسي.

-السؤال الرابع عشر: هل لاحظ الأساتذة زيادة في التفاعل لدى المتعلمين وميلهم

لهذا النمط من التعليم، الذين أجابوا بنعم قُدرُوا ب35%، الذين أجابوا بلا بنسبة 65%، يعود ذلك لعدم الاستغلال الجيد للطلبة للتقنيات الإلكترونية في التعليم.

-السؤال الخامس عشر: مردود الطلبة و استجابتهم، وهل تعود تلك الاستجابة والتفاعل بالسلب أو الإيجاب والجدول التالي:

السؤال	الإجابات	العدد	النسبة المئوية
هل لاحظت تغييراً في مردود الطلبة بين التعليم الإلكتروني وغيره.	إيجاباً	16	80%
	سلباً	4	20%
المجموع		20	100%

يظهر عدد الفئة الذين أجابوا بـ إيجاباً ب16 بنسبة 80%، أما سلباً بـ 4 بنسبة 20%، حيث وجدنا أن النسبة الكبرى لفئة الأساتذة الذين لاحظوا تغير في مردودية طلبتهم فاختاروا إيجابا، والفئة الأصغر للذين اختاروا سلباً، ولعل سبب ذلك ما عرجنا عليه سابقاً وهو إتقان العديد من الطلبة لاستخدام التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني.

- السؤال الثاني عشر: يتمحور حول معرفة أي من الوسائل التي تساهم أكثر في تعليم اللغة العربية في رأي الأساتذة، والجدول التالي يوضح ذلك:

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
في رأيك أي من الوسائل الحديثة التالية تساعد في تعليم اللغة العربية	الأقراص المدمجة	0	0%
	البريد الإلكتروني	3	15%
	الصف الافتراضي	4	20%
	التعليم المتلفز	13	65%
المجموع		20	100%

من خلال الجدول نجد انعدام استعمال الأقراص المدمجة، ويعود ذلك إلى أنها تعتبر من الوسائل التقليدية، كما أنّ العديد من الطلبة لم يألّفها لذلك قُدرت نسبتهم ب0%، أما تقنية البريد الإلكتروني تظهر بنسبة 15%، في حين الصف الافتراضي ب20% أما النسبة الأكبر لتقنية التعليم المتلفز والتي قُدرت بـ 65% ولربما يعود هذا لأنها لا تحتاج لجهد وخبرة في الوقت والتكلفة.

- السؤال الرابع: في رأيك ما مدى فاعلية التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة

العربية:

- جد فعالة إذ أتقنها كل من المعلم والمتعلم على حد سواء.
- إنَّ الاستخدام الجيد والصحيح للتكنولوجيا وتوجيهها في إطار التعليم يعطي نتائج جيدة، من بينها تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة.
- يُمكن أن تكون عنصراً مساعداً وأساسياً في التعليم، من خلال التسهيل والتقريب وغيرها.
- لها فاعلية كبيرة إذا توفرت الوسائل والتوعية بفائدتها وإيجابياتها في العملية التعليمية.
- ضرورة جدّ في الوقت الحالي خاصة الظرف الصحي الذي يمر على البيئة التعليمية.
- لها فاعلية عظيمة إضافة إلى العائدات والمحصلات العلمية التي تسعف الطلبة والباحثين.
- حسن التصرف فيها، لأن الجانب التقني الحديث يحتاج للخبرة والإمكانية.
- استكمال الدروس والمحاور التي لا يمكن تقديمها حضورياً.

- السؤال السادس: ما هي أساليب تقييمك لهذا النوع من التعليم:

- من خلال إحصاء نسبة استغلال المنصة الرقمية وتصفح مختلف المواقع والكتب والمجلات والمقالات العلمية.
- من خلال ملاحظة مردودية الطلبة وتفاعلهم مع مختلف أنشطة الوسائط الإلكترونية.
- من خلال البحوث، الامتحانات، الفروض، عبر المنصات التعليمية إلكترونياً.
- من خلال اللقاءات الافتراضية في غرف الحوار عن بعد حضورياً وتجاوزياً.
- الأسئلة المباشرة أثناء الحصص عبر تطبيقات المحادثة مثل zoom أو غيرها من الواجبات.

- السؤال التاسع: ما هي المعوقات التي تواجه استخدام تقنية التعليم عن بعد:

- ضعف تدفق الأنترنت وجودته خاصة في الجامعة.
- عدم توفر التقنيات التعليمية المناسبة للتدريس كالحواسيب أو العارض.
- عدم خضوع العديد من الأساتذة والطلبة للتدريب والتأهيل مما يؤدي إلى صعوبة التعامل مع هذا النمط ووسائله ومنهجية التدريس به.
- عدم تجاوب العديد من الطلبة والأساتذة لهذا النمط من التعلم وتقبله والنفور منه.

أما فيما يخص الحلول والمقترحات فقد كانت بضرورة توفر تلك النقاط المذكورة آنفاً.

- السؤال الحادي عشر: ما هي الجوانب السلبية في استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في التعليم :

- التأثير بالمحيط كضعف تدفق الأنترنت، وقلة توفر تلك الوسائل لدى الأساتذة والطلبة.
- يرجع المتعلم إلى بعض مواطن الإهمال والرجعية حيث يصبح متلقيا فقط .

-السؤال السادس عشر: قدم رأيك في هذا النمط من التعليم عن بعد: وجدنا أن الآراء موحدة تمثلت في:

- نمط فعال ولكن يقتضي ضرورة مراقبة النمط التعليمي عن بعد من طرف مختصين إضافة لتكثيف التدريب والتأهيل وتهيئة جميع عناصر العملية التعليمية.

-السؤال السابع عشر: مقترحاتك لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم عن بعد: بعد مراجعة الإجابات وجدنا ما يلي:

-الفاعلية، العمل، المتابعة المستمرة للأساتذة وتوفير الجو المناسب للتدريس.
- تكوين الأساتذة والطلبة بأهمية اعتماد هذا النمط في العملية التعليمية.
-إعادة هيكلة الحصص التعليمية في إطار ممنهج يتلاءم مع طرفي التعليم.
- تطوير وتوفير الوسائل التقنية وضرة دعم تدفق الانترنت مادياً من طرف الجامعة.

ب/ الأسئلة الخاصة بالطلبة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

جدول (1): التعرف على المستوجب حسب جنسه (نوعه):

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	4	13%
أنثى	26	87%
المجموع	30	100%

نلاحظ أن فئة الإناث هي أغلب المستجوبين، بلغت (87%)، وبلغت نسبة الذكور 13%، ولعل ازدياد نسبة الإناث في قطاع التعليم يعود إلى أسباب نذكر منها: ميلهن إلى الدراسة الأدبية محاولة من هن الزيادة في الدرجة العلمية من التعليم، التطلع إلى المستقبل.

جدول (2): التعرف على المستجوب حسب مؤهله العلمي:

المستوى	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	30	100%
ماستر	0	0%
المجموع	30	100%

بلغت نسبة الطلبة في الطور الليسانس 100%، وماستر 0%، والملاحظ أن الفئة التي تحصلت على الاستبيانات هي في الطور الليسانس دون غيرها.

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني ووسائله التعليمية التقنية:

عنوان المحور	العدد	النسبة المئوية
التعليم الإلكتروني ووسائله	70 نعم	47%
التعليمية التقنية	80 لا	53%
المجموع	150	100%

يظهر تعداد نعم بـ (70) بنسبة 47%، وتعداد لا (80) بنسبة (53%) و(4) اختيارية والباقي منها أسئلة مفتوحة، والمتبين عليه أن نسبي نعم ولا، جد متقاربة.

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ما هو نوع المستند الإلكتروني الذي اطلعت عليه؟	كتاب	14	47%
	مقال	7	23%
	محاضرة	9	30%
	مداخلة	0	0%
المجموع		30	100%

بلغت نسبة المستند المتمثل في الكتاب بـ (47%)، و تليه المحاضرة والتي قدرت بـ (9%) ومن ثم المقال والتي بلغت (7%)، وأخيرا المداخلة والتي قدرت نسبتها (0%)، والموضح فيه أن الطلبة خلال دراستهم وبحوثهم كثيرا ما يعتمدون على الكتب، أما بالنسبة للمحاضرات والمقالات، فيستعينون بها في دراستهم، أما المداخلات فلا تحوي على أي اطلاع لدى الطلبة ولعل ذلك يعود لأسباب نذكر من بينها: أن الطلبة يستبعدون المداخلات في مجالهم

التعليمي من جهة، ومن جهة أخرى عدم اهتمامهم بهذا المجال استبعاده باعتباره مجالا بحثيا ونشاطا علميا وليس بيداغوجيا.

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
هل تؤيد تحويل معظم المقررات الجامعية إلى مقررات إلكترونية ؟	نعم	4	13%
	لا	9	30%
	بعضها	17	57%
المجموع		30	100%

قدر مجموع الاختيار (ببعضها) بأعلى مجموع والمتمثل في (17) بنسبة (57%)، ثم تلتها الاختيار (بلا) بمجموع (9) بنسبة مقدرة بـ (30%)، وتأتي في المرتبة الأخيرة الاختيار (بنعم) بأقل مجموع بتعداد (4) وبأقل نسبة والمقدرة بـ (13%)، والموضح عليه أن معظم الطلبة كان اختيارهم لبعضها؛ ولعل ذلك يعود إلا أن بعض المقررات الجامعية يمكن تحويلها والبعض منها لا، على حسب المادة المدروسة في كل مجالات التعليم.

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أي الدروس أقرب إلى فهمك وميلك ؟	المطبوعة	15	50%
	المسموعة	6	20%
	الفيديو	9	30%
المجموع		30	100%

يتضمن الإجابة عن هذا السؤال ثلاثة خيارات بين (المطبوعة، المسموعة، الفيديو)، حيث قدرت نسبة الأولى (50%) بمجموع (15)، والثانية (20%) بمجموع (6)، والثالثة (30%) بمجموع (9)، احتلت الأولى الصدارة ومنه يتضح لنا أن الطلبة يختارون الدروس المطبوعة والورقية، ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى السهولة في الفهم والاستيعاب لما هو مقدم لهم ماديا في مجالهم التعليمي.

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
لغرض التحصيل الدراسي الأفضل هل تختار الكتب الورقية أم الإلكترونية ؟	الكتب الورقية	26	87%
	الكتب الإلكترونية	4	13%

100%	30	المجموع
------	----	---------

في هذا الجدول بلغ تعداد مجموع الكتب الورقية 26 اختيارا من بين ثلاثين طالبا، بنسبة (87%)، وبلغ تعداد الكتب الإلكترونية (4) بنسبة (13%)، ويعود ذلك إلى أسباب منها: أن الكتاب الورقي يسهل عملية البحث والقراءة، كما أنه لا يحتاج إلى وسائل تقنية، أي أنه سهل المنال، ومتوفر في وقت. على خلاف الكتب الإلكترونية، التي تتطلب جهدا في البحث والقراءة والوقت، وأي خلل يصيب مكان تواجده، هاتف، حاسوب... الخ، فقد يضعف الكتاب، كما أنه مضر للعيون، على خلاف الكتب الورقية.

المحور الرابع: المنصة الرقمية في تعليم اللغة العربية.

عنوان المحور	العدد	النسبة المئوية
المنصة الرقمية	نعم	81
	لا	39
المجموع	120	100%

تضمن هذا المحور 10 أسئلة حول المنصة الرقمية ودورها في تعليم اللغة العربية، حيث قدر مجموع تعداد نعم ولا (120) إجابة، (81) بنعم بنسبة (67.5) ولا بمجموع (39) بنسبة 32.5%، نلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة بنعم، ويعود ذلك إلى الإجابة بنعم بنسبة 100%، في السؤال المتمثل في (استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحميل الكتب والمنشورات العلمية ومطالعتها)، حيث أن كل طالب يستخدم التكنولوجيا الرقمية لتحميل كل محتويات بحثه إن لم يتم إيجادها ورقية.

وفيما يخص السؤال الذي يتمحور حول، "إذا أخذوا دروسا في المنصات الرقمية"، قدرت الإجابات بنعم بـ 70% والإجابة بـ (لا) 30%، ومن هذا يتضح لنا أن الطلبة لديهم اتصال وتطلع في المنصات الرقمية فيما يتعلق بمجالهم التعليمي. وأما السؤال الخاص حول إذا ما كانت "المنصة الرقمية بجامعة تمنراست تمكنهم من تحميل ومتابعة الدروس"، فقدرت الإجابة في هذا السؤال بـ 60% ولا بـ 40%، والملاحظ الفارق بينهما غير بعيدة، ولعل من أجابوا بـ (لا) قد واجهتهم مشاكل حول التواصل الاجتماعي، أو عدم توفر شبكة الإنترنت.

وفيما يتعلق بالأسئلة الاختيارية، فعن رأي الطلبة في قدرة جامعتهم على التدريس من طرف المنصة الرقمية، فنلاحظ الجدول أدناه:

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ما رأيك في قدرة جامعتك على التدريس من خلال استخدام المنصة الرقمية؟	جيدة	3	10%
	حسنة	18	60%
	ضعيفة	9	30%
المجموع		30	100%

يتضمن هذا السؤال في الإجابة عنه ثلاث خيارات: قدرت الأولى 10% والثانية 60% والثالثة 30%، يتضح لنا نسبة النتائج حول هذا السؤال، ولعل ارتفاع نسبة الإجابة بحسنة تغلب الجانب الذاتي على الطلبة، ثم تلها نسبة الإجابة ضعيفة بحيث تقودنا إلى إمكانية عدم تجاوب هذه الفئة مع إمكانيات المؤسسة فيما يخص المنصة الرقمية أو عدم اطلاعهم على كيفية التعامل معها، وتأتي أخيراً الإجابة (بجيد) وهي أقل نسبة، والإجابات حول هذا السؤال تبقى نسبية.

خاتمة:

- 1- يعد التعليم الإلكتروني أحد أهم الأنماط التعليمية التي تحقق فاعلية كبيرة في مجال التعليم عامة وتعليمية اللغة العربية خاصة.
- 2- يتكون من نمطين أحدهما متزامن والآخر غير متزامن يلائم طبيعة المادة التعليمية ووسيلة نقل محتواها.
- 3- يعتمد على وسائل تقنية حديثة تختلف عن الوسائل التقليدية لتسهيل نقل المعارف بين البيئات التعليمية.
- 4- تتجلى فاعلية البرامج الإلكترونية في الدعم المعرفي غرض ردم الفجوة التعليمية.
- 5- تعد الجامعة الافتراضية بيئة تعليمية إلكترونية تحقق التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال شبكة التكنولوجيا المعلوماتية.
- 6- تعد المنصة الرقمية تقنية من تقنيات التحاضر عن بعد تعتمد عدة أساسيات أهمها مؤتمرات الفيديو والغرف الافتراضية والبريد الإلكتروني.

المراجع:

1. أحمد حسينة. درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء استعمال

- درس على منصة موودل. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 15 (26) (2018).
2. جامعة تامنغست. *جامعة تامنغست*. تم الاسترداد من الجامعة الافتراضية: <https://elearning.univ-tam.dz/> (ماي، 2020).
3. حليلة الزاجي. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق بجامعة سكيكدة. *مذكرة ماجستير*. جامعة منتوري قسنطينة. (2011/2012).
4. الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2000.
5. شرين عبد الحفيظ البحيري. *فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي المتكامل: دراسة تطبيقية على الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني*. جامعة المنوفية، مصر.
6. صالح بلعيد. *دروس في اللسانيات التطبيقية*. الجزائر: دار هومة. (2000).
7. عاقل فاخر. *التعلم ونظرياته* دار العلم للملايين، بيروت/لبنان: (المجلد ط1). (1973).
8. غالب حنا. *مواد وطرائق التعليم في التربية المجددة*. بيروت/لبنان (1966).
9. لي آيزر شلوسر ومايكل سيمونسن، *نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني* (ترجمة نبيل زاد عزمي) مكتبة بيروت، مسقط، ط2، 2015.